

## دور التصنيفات الجديدة للنفقات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية على ضوء القانون العضوي 18-15-دراسة ميدانية بالرقابات الميزانية لولاية المسيلة-

### The Role of New Expense Classifications in the Governance of the Budget for Provincial Education Directorates in Light of Organic Law 18-15 A Field Study on Budgetary Oversight in the Wilaya of -M'sila-

بلقيل نورالدين / Belgueliel Noureddine

جامعة المسيلة - الجزائر ، noureddine.belgueliel@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2024/12/20

تاريخ القبول: 2024/12/12

تاريخ الاستلام: 2024/09/30

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة الى تبيان دور التصنيفات الجديدة للنفقات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية على ضوء القانون العضوي رقم 18-15 المتعلق بقوانين المالية، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم جمع ومعالجة وكذا تحليل آراء 42 فردا من مستخدمي الرقابات الميزانية لولاية المسيلة، باعتبار هذه المصلحة هيئة رقابية ومرافقة لتطبيق الاصلاحات الميزانية الجديدة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستمارة التي صممت كأداة لتحليل الاجابات الخاصة بعينة الدراسة، كما استخدمت الأساليب الاحصائية اللازمة لاختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة الى أن هناك علاقة تأثير موجبة بين التصنيفات الجديدة للنفقات (المتغيرات المستقلة) وحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية (المتغير التابع) وهو ما يعني أن التصنيفات الجديدة للنفقات تساهم فعلا في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية.

**كلمات مفتاحية:** التصنيفات الجديدة للنفقة ، التصنيف حسب النشاط ، الطبيعة الاقتصادية للنفقة ، ميزانية مديريات التربية الولائية، الحوكمة.

**تصنيف JEL :** H83, H61, H52

**Abstract:** This study aims to clarify the role of new expenditure classifications in the governance of the budgets of provincial education directorates, in light of Organic Law No. 18-15 related to financial laws. To achieve the study's objectives, opinions were collected, processed, and analyzed from 42 individuals involved in budgetary oversight in the province of M'sila, considering this department as a regulatory body accompanying the implementation of new budgetary reforms. Data were collected using a questionnaire designed as a tool to analyze the responses of the study sample. Necessary statistical methods were also employed to test the hypotheses. The study concluded that there is a positive impact relationship between the new expenditure classifications (independent variables) and the governance of the budgets of provincial education directorates (dependent variable), indicating that the new expenditure classifications indeed contribute to the governance of these budgets.

**Keywords:** new expenditure classifications; activity-based classification; economic nature of expenditure; budgets of provincial education directorates; governance.

**Jel Classification Codes :** H52, H61, H83

**Résumé:** Cette étude vise à démontrer le rôle des nouvelles classifications des dépenses dans la gouvernance du budget des directions de l'éducation wilayales, à la lumière de la loi organique n° 18-15 relative aux lois de finances. Afin d'atteindre les objectifs de l'étude, des avis de 42 utilisateurs des contrôles budgétaires de la wilaya de m'sila ont été collectés, traités et analysés, en considérant cette entité comme un organisme de contrôle et d'accompagnement dans l'application des réformes budgétaires récentes. Les données ont été collectées à l'aide d'un questionnaire conçu comme outil d'analyse des réponses de l'échantillon étudié, et les méthodes statistiques nécessaires ont été utilisées pour tester les hypothèses. L'étude a conclu qu'il existe une relation d'impact positive entre les nouvelles classifications des dépenses (variables indépendantes) et la gouvernance du budget des directions de l'éducation wilayales (variable dépendante), ce qui signifie que les nouvelles classifications des dépenses contribuent effectivement à la gouvernance du budget des directions de l'éducation wilayales.

**Mots-clés:** Nouvelles classifications des dépenses; Classification par activité; Nature économique de la dépense; Budget des directions de l'éducation wilayales; Gouvernance.

**Codes de classification de Jel :** H52, H61, H83

## 1. مقدمة:

من أجل معالجة مختلف الاختلالات والمشاكل الموجودة في الميزانية العامة، وكذا مسابقة معايير الحوكمة والشفافية الدولية المتعلقة بالمالية العامة لجأت الجزائر الى تطبيق برنامج الاصلاح الميزانياتي ، حيث توج بإصدار القانون العضوي 18-15 المؤرخ في 02 سبتمبر 2018 المتعلق بقوانين المالية .

ان إصدار هذا القانون العضوي الجديد وبداية تطبيقه ابتداء من ميزانية سنة 2023 نتج عنه عديد التقسيمات والتصنيفات الجديدة للإيرادات والنفقات، والتي تسعى من خلالها الدولة إلى التحكم في مالية الهيئات العمومية بشكل عصري وأكثر رشادة.

ان تطبيق هذه التصنيفات على مختلف القطاعات الوزارية سيجعل تأثيرها في حوكمة الميزانيات يختلف من قطاع الى آخر بحسب المصالح والهيئات الادارية المختلفة، حيث تعتبر المديريات الولائية للتربية من المصالح غير الممركزة للدولة التي تعتمد في تنفيذ نفقاتها بشكل رئيسي على رخص الالتزام واعتمادات الدفع المبلغة لها مركزيا.

### إشكالية الدراسة :

ان التصنيفات الجديدة للنفقات الهدف منها هو حوكمة القطاع العمومي والمساهمة في عصرنته، وبالتالي التحكم في تنفيذ الميزانيات بشكل أكثر مرونة و رشادة خاصة بالقطاعات المهمة و بالمصالح غير الممركزة للدولة كمديريات التربية الولائية التابعة لوزارة التربية الوطنية، وتلعب مصالح الرقابة الميزانية على مستوى الولايات دورا مهما في تطبيق ما جاء به القانون العضوي 18-15 باعتبارها إحدى الهيئات الرقابية التي تعول عليها وزارة المالية كثيرا في انجاح العملية .

على ضوء ما سبق يمكننا صياغة إشكالية الدراسة الرئيسية كما يلي:

ما هو دور التصنيفات الجديدة للنفقات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية ؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

-هل توجد علاقة تأثير معنوية بين التصنيف حسب النشاط وحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية ؟

-هل توجد علاقة تأثير معنوية بين التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة وحوكمة ميزانيات مديريات

التربية الولائية ؟

### فرضيات الدراسة :

للإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

تساهم التصنيفات الجديدة للنفقات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية.

وتندرج تحت هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة تأثير معنوية بين التصنيف حسب النشاط و حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية.

- توجد علاقة تأثير معنوية بين التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة و حوكمة ميزانية مديريات

التربية الولائية.

### أهمية الدراسة:

يسعى الاصلاح الميزانياتي الجديد من خلال القانون العضوي 18-15 الى إصلاح محاسبة الدولة وذلك من أجل تحسين تسيير المال العام وكذا إعداد وعرض تنفيذ الميزانية العامة بشكل شفاف، وعليه فإن ادخال تصنيفات جديدة في جانبي الميزانية وخاصة جانب النفقات يمكن أن يساهم في حوكمتها خاصة بمديريات التربية الولائية نظرا لاعتمادها شبه الكلي في تغطية نفقاتها على مصادر الميزانية العامة للدولة، كما تزيد أهمية هذه الدراسة أكثر من خلال:

- أهمية متغيرات البحث المراد إبرازها والتي تتمثل التصنيفات الجديدة للنفقات العمومية ومدى مساهمتها في حوكمة

تنفيذ ميزانية مديريات التربية الولائية.

- معرفة تأثير كل تصنيف على مدى مساهمته في حوكمة تنفيذ ميزانية مديريات التربية الولائية.

- تناولها لأحد الموضوعات المهمة التي تلقى أهمية في مختلف الدول ومن مختلف المنظمات الدولية التي تعنى بالشفافية في حوكمة القطاع العام والمالية العامة .  
أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية :  
- التعرف على أهم التصنيفات الجديدة للنفقات ومدى تطبيقها بمديريات التربية الولائية.  
- التعرف على التصنيفات الجديدة التي تخص نفقات مديريات التربية الولائية بشكل خاص.  
- التعرف على مدى إدراك أفراد عينة البحث لأهمية التصنيفات الجديدة للنفقات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية.

- محاولة تقديم بعض التوصيات بناء على نتائج الدراسة.

المنهج المستخدم وأدوات التحليل:

من أجل معرفة مدى مساهمة وتأثير التصنيفات الجديدة للنفقات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية و اختبار صحة الفرضيات من خلال آراء العينة التي تم استجوابها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكونه يساعد في تحليل وتفسير الظاهرة المراد دراستها بحيث يصفها وصفا دقيقا كما يمكننا من التعبير عنها كيفيا و كميا، ومن أجل الوصول الى هدفنا تم الاستعانة بمجموعة من أدوات جمع البيانات الموجودة في الكتب العلمية، القوانين والمراسيم، المداخلات الوطنية والدولية...الخ، بالإضافة إلى الأدوات الخاصة بجمع البيانات من مصادرها الأولية كالاستبيان و الملاحظة، و المقابلة ، و الأدوات الإحصائية...الخ.

2. التصنيفات الجديدة للنفقات على ضوء القانون العضوي الجديد 15-18

1.2 تعريف الميزانية العامة:

هناك العديد من التعاريف التي تخص الميزانية العامة نجد منها:

"الموازنة العامة، خطة مالية للدولة، تتضمن تقديرات للنفقات و الإيرادات العامة لسنة مالية مقبلة، وتجاز بواسطة السلطة التشريعية قبل تنفيذها، وتعكس الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تتبناها الدولة" (عصفور، 2014، صفحة 216) .

- وعرفت من قبل المشرع الجزائري على أنها : "تقدر موارد ميزانية الدولة وأعبائها وتبين في الميزانية على شكل إيرادات و نفقات، وتحدد هذه الموارد والأعباء ويرخص بها سنويا بموجب قانون المالية، وتوزع حسب الأحكام المنصوص عليها في هذا القانون. تضمن مجموع الإيرادات تنفيذ مجموع النفقات، وتقيد مجموع الإيرادات والنفقات ضمن حساب وحيد يشكل الميزانية العامة للدولة" (القانون العضوي رقم 15-18 المادة 14، 2018) .

2.2 تعريف النفقة العمومية:

تعد نفقات عمومية، بالمفهوم التقليدي، النفقات التي تنجزها الهيئات العمومية باعتبارها أشخاصا معنوية عامة (خاضعة للقانون العام) (مسعي، الطبعة الثانية 2003، صفحة 72)

والنفقة العمومية هي صرف إحدى الهيئات و الإدارات العامة مبلغا معيناً بغرض سد إحدى الحاجيات العامة (يعلي و أبو العلاء، الطبعة الثانية 2003، صفحة 23) . وتعتبر أيضا عن المبالغ المخصصة لمواجهة الالتزامات الحالية والمستقبلية، كما أنها تمثل المدفوعات النقدية بهدف الحصول على الخدمات أو الأصول المختلفة.

وتجدر الملاحظة أن تكون النفقات العمومية مقررة في ميزانية الدولة و/أو مرخصة بموجب قوانين المالية (القانون رقم

07-23 المادة 54، 2023).

### 3.2 التصنيفات الجديدة للنفقات:

هناك تصنيفات جديدة تخص جانبي الإيرادات والنفقات جاء بها القانون العضوي 18-15 وكذا النصوص المساعدة والمفسرة له ، فإذا عمد المشرع الجزائري الى اجراء تقسيمات جديدة للإيرادات، حيث ينقسم التصنيف الجديد حسب طبيعة الإيرادات الى ثماني (08) فئات (المرسوم التنفيذي رقم 20-353 المادة 04، 2020)، فإن نفقات الدولة تجمع حسب التصنيفات الأهم التالية :

#### 1. 3.2 التصنيف حسب النشاط:

يحدد التصنيف حسب النشاط وجهة أعباء ميزانية الدولة ومستوى تنفيذها، ويحدد هذا التصنيف، كل سنة في مرسوم توزيع الاعتمادات من قبل الوزير المكلف بالميزانية، كما يجب على مسؤول محفظة البرامج قصد إعداد هذا التصنيف حسب النشاط أن يبين بصفة واضحة و تقييمية و سلمية هيكل البرنامج وتقسيماته وفقا للشروط و الكيفيات المحددة في التنظيم المعمول به، كما يحدد مسؤول محفظة البرامج الوظيفة التي تلحق بها مسؤولية كل نشاط، وإن أمكن كل نشاط فرعي (المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المادة 04، 2020) .

وينقسم التصنيف حسب النشاط لأعباء ميزانية الدولة إلى :

أ- محفظة البرامج : وتتضمن مجموعة من البرامج التي تساهم في تنفيذ سياسة عمومية محددة (المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المادة 05، 2020).

ب- البرنامج : ويتضمن مجموع الاعتمادات المالية التي تساهم في إنجاز مهمة خاصة تابعة لمصلحة أو عدة مصالح لوزارة واحدة أو عدة وزارات أو مؤسسة عمومية، ومحددة حسب مجموعة من الأهداف الواضحة والمتناسقة (القانون العضوي 18-15 المادة 23، 2018). وبشكل البرنامج إطار التسيير العملي للسياسات التي تنتهجها الدولة وتبناها (المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المادة 05، 2020).

ت- البرنامج الفرعي : توزع الاعتمادات المالية المسجلة بعنوان البرنامج على برنامج فرعي واحد أو عدة برامج فرعية وحسب الأبواب، ويعد البرنامج الفرعي تقسيما ذا طابع وظيفي للبرنامج (المرسوم التنفيذي رقم 20-404 المادة 04، 2020) .

ث- النشاط : يمثل النشاط تقسيما عمليا للبرنامج يسمح بتحديد مستوى تنفيذ السياسات المنتهجة والمتبعة و الاعتمادات المطلوبة، المخصصة والمنفذة.

ج- النشاط الفرعي: وهو ينتج عن النشاط ومرتبب به، حيث يمكن أن يتضمن النشاط أنشطة فرعية توضح أكثر مستوى التنفيذ (المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المادة 05، 2020).

### 2. 3.2 التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة:

يتضمن التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية لأعباء ميزانية الدولة، نفقات الميزانية وفقا للموارد الممنوحة بغض النظر عن وجهتها الإدارية (المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المادة 07، 2020). ويتكون هذا التصنيف من سبعة (07) عناوين تنقسم إلى اثنين وثلاثين (32) صنفات تدعى مواد، وهي كالآتي (المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المادة 07، 2020) :

أ- نفقات المستخدمين : كالرواتب ، العلاوات والتعويضات وغيرها.

ب- نفقات تسيير المصالح: و أهمها التموينات و اللوازم ، الصيانة ...الخ.

ت- نفقات الاستثمار: كالتبثبات العينية و المعنوية، تخصيصات الاستثمار.

ث- نفقات التحويل: و تضم مختلف التحويلات لمختلف المستفيدين .

- ج- أعباء الدين العمومي: كالفوائد والمصاريف المتعلقة به.
- ح- نفقات العمليات المالية: وهي المساهمات المالية، القروض و التسبيقات، ودائع.
- خ- النفقات غير المتوقعة .
- وتجدر الإشارة الى أن العناوين (05) (06) (07) لا تظهر إلا في مدونة وزارة المالية.

### 3. حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية على ضوء القانون العضوي 15-18:

#### 1.3 مفهوم مديريات التربية الولائية:

تعتبر المديريات الولائية للتربية من المصالح غير الممركزة للدولة وتتبع تنظيميا وزارة التربية الوطنية مهمتها الاشراف على قطاع التربية والتعليم على مستوى الولايات . فهي مديريات تدرج ضمن مصالح الهيئات التنفيذية، يرأسها مدير التربية على مستوى الولاية و يقوم بتمثيل وزير التربية في كل ما يتعلق بالتربية والتعليم.

وقد تم تجميع مصالح التربية على مستوى كل ولاية في شكل مديرية للتربية ابتداء من سنة 1990 (المرسوم التنفيذي رقم 90-174 المادة 02، 1990)، حيث تم تنظيمها على شكل مصالح ومكاتب حسب حجم مهام كل ولاية وكذا تحديد كل المهام الواجب القيام بها من قبل هذه المديريات.

#### 2.3 ميزانية مديريات التربية الولائية:

على غرار جميع الهيئات الادارية ومن أجل انجاز مختلف المهام المنوط بها، فإن الأمر يحتاج الى ميزانية تنظم فيه الإيرادات والنفقات .

ان عملية إعداد وتنفيذ هذه الميزانيات وفقا للقانون العضوي 15-18 يكون ضمن إطار ميزانياتي متوسط المدى الذي يشكل برمجة مالية لمدة ثلاث (03) سنوات للإيرادات والنفقات ورصيد ميزانية الدولة (المرسوم التنفيذي رقم 20-335 المادة 02، 2020)، وتمر مرحلتي الاعداد والتنفيذ باختصار كالآتي :

#### 1. 2.3 الإعداد:

بعد إعداد الوزير المكلف بالميزانية في إطار تحضير مشروع ميزانية الدولة، مذكرة توجيهية و ارسالها إلى الوزراء ومسؤولي المؤسسات العمومية المعنية (المرسوم التنفيذي رقم 20-403 المادة 10، 2020)، فإن الأمرين بالصرف ملزمون بإعداد مشروع ميزانيتهم متعدد السنوات (ثلاث سنوات) و ارساله في خمس (05) نسخ (ورقي والكتروني) الى مصالح وزارة المالية (وزارة المالية، المذكرة رقم 1053 ، 2022)، وترفق هذه المشاريع بمذكرة عرض للقطاع وكذا تقرير عن الأولويات والتخطيط ، بالإضافة الى مجموع الملاحق المرفقة.

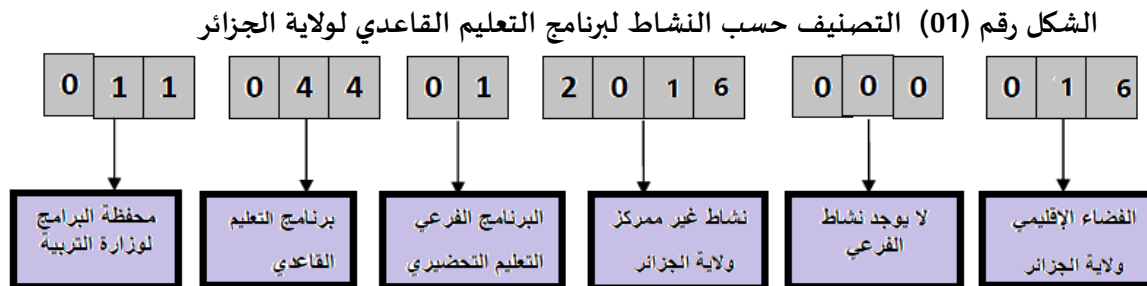
#### 2. 2.3 التنفيذ:

بعد المصادقة على قانون المالية وإصداره يمكن معرفة الاعتمادات المخصصة لوزارة التربية الوطنية، حيث تبدأ معها صدور مراسيم التوزيع لهذه الاعتمادات والتي تمكنا لاحقا من توزيع مختلف الاغلفة المالية على مختلف مديريات التربية للوطن .

إن عملية التنفيذ كما نعلم تخص كل من الإيرادات والنفقات، وباعتبار مصدر الإيرادات الرئيسي لمختلف مديريات التربية الولائية هو الميزانية العامة للدولة، فإن ما يهمنا هنا هو عملية تبليغ الاعتمادات وكيفية توزيع النفقات حسب ما ذكرنا سابقا .

وعليه ومن أجل ضمان الحاق كل محفظة برنامج بوزارة التربية الوطنية فإن عملية الترميز أو التصنيف لنفقات ميزانية الدولة تكون كالتالي :

أ- التصنيف حسب النشاط: كما أشرنا سابقا فإن محفظة البرامج تتضمن مجموعة من البرامج، فمحفظة وزارة التربية الوطنية تحتوي على مجموعة من البرامج كالتعليم القاعدي والتعليم الثانوي، التكوين، الحياة المدرسية والتحويلات الاجتماعية، الإدارة العامة (المرسوم التنفيذي رقم 23-16، 2023). ولتوضيح كيفية التصنيف يمكن الاستعانة بمثال يخص التعليم القاعدي لولاية الجزائر مثلا، فيكون التصنيف موضح في الشكل التالي:



المصدر: من إعداد الباحث بناء على المنشور رقم 9657 المؤرخ في 2022/12/15 يوضح كيفيات الترميز حسب النشاط لأعباء ميزانية الدولة .

ب- التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة: يتكون هذا التصنيف كما أشرنا سابقا من سبعة (07) عناوين وبالنسبة لوزارة التربية الوطنية فتظهر العناوين الأربعة الأولى فقط وهي نفقات المستخدمين، نفقات تسيير المصالح، نفقات الاستثمار، نفقات التحويل، و وفقا لقانون المالية لسنة 2023 فإن توزيع رخص الالتزام و اعتمادات الدفع المفتوحة بعنوان ميزانية الدولة والموضوعة تحت تصرف وزير التربية الوطنية موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة لرخص الالتزام واعتمادات الدفع لوزارة التربية الوطنية الوحدة: بالآلاف الدينارين

| نفقات المستخدمين T1 |                | ن تسيير المصالح T2 |            | نفقات الاستثمار T3 |            | نفقات التحويل T4 |            | البرنامج                              |
|---------------------|----------------|--------------------|------------|--------------------|------------|------------------|------------|---------------------------------------|
| رخص الالتزام        | إعتماد الدفع   | د.ر.               | د.ر.       | د.ر.               | د.ر.       | د.ر.             | د.ر.       |                                       |
| -                   | -              | 25.352.049         | 25.352.049 | 53.323.413         | 48.450.000 | 45.338.896       | 45.338.896 | التعليم القاعدي                       |
| -                   | -              | 7.978.942          | 7.978.942  | 23.397.245         | 11.700.000 | 14.988.354       | 14.988.354 | التعليم الثانوي                       |
| -                   | -              | 271.493            | 271.493    | 151.000            | 252.000    | -                | -          | التكوين                               |
| -                   | -              | 51.997             | 51.997     | 208.318            | 3.745.500  | -                | -          | الحياة المدرسية والتحويلات الاجتماعية |
| 10.003.108.454      | 10.003.108.454 | 40.469             | 40.469     | 1.719.613          | 852.500    | 7.939.031        | 7.939.031  | الإدارة العامة                        |
| 10.003.108.454      | 10.003.108.454 | 33.694.950         | 33.694.950 | 78.799.589         | 65.000.000 | 68.266.281       | 68.266.281 | المجموع                               |

المصدر: المرسوم التنفيذي رقم 23-16 المؤرخ في 02 جانفي 2023 المتضمن توزيع رخص الالتزام واعتمادات الدفع المفتوحة بعنوان ميزانية الدولة بموجب قانون المالية 2023 والموضوعة تحت تصرف وزير التربية الوطنية.

### 3.3 المبادئ الأساسية لحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية على ضوء القانون 18-15:

تعتمد حوكمة الميزانية العامة خاصة على مبادئ أساسية متمثلة في مبدأ الشفافية، مبدأ المشاركة، ومبدأ المساءلة (مسعودي، 2018-2019، صفحة 01). والمراد من القانون العضوي 18-15 المتعلق بقوانين المالية هو المساهمة بدرجة أولى في حوكمة ميزانيات الهيئات العمومية من خلال تكريس مجموعة من المبادئ أهمها:

- مبدأ المسؤولية و المساءلة: وتعني منح حرية أكبر للمسيرين في التسيير مع تحميل أكبر قدر من المسؤولية في حالة الفشل في الأداء وغياب الفعالية ، خاصة من خلال تفعيل آليات الرقابة البعيدة .
- مبدأ الشفافية : وتعني الارتقاء بدرجة الشفافية أكبر لمخرجات النظام الميزانياتي خاصة من خلال توفير مجموعة مهمة من الوثائق الملحقة بالميزانية والتي تفسر وتوضح مضمون الإيرادات والنفقات وأوجه صرفها.
- مبدأ الانضباط في مجال الميزانية : ان الارتقاء بالانضباط في مجال الميزانية يعني الوصول الى نتائج جيدة وحسن التسيير للمال العام و هو ترجمة لعصرنة الميزانية خاصة مع ما يقره القانون العضوي 15-18 المبني على الانتقال من ميزانية الوسائل الى ميزانية البرامج والأداء.
- ان الوصول الى تحقيق هذه المبادئ في ميزانيات مديريات التربية الولائية يعني حماية للأموال العمومية بدرجة أكبر وتحقيق الرشادة في الانفاق وكذا التسيير الحسن لهذه المديريات وغيرها من الايجابيات التي تخص الحكامة المالية.
- 4. الإطار الميداني للدراسة:
- سنعمل في هذا الجزء على محاولة معرفة مدى مساهمة التصنيفات الجديدة للنفقات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية على ضوء القانون العضوي 15-18 وذلك بالاستعانة بالدراسة الميدانية من خلال الاستبيان والمقابلة الموجهة لفئة العاملين بالرقابات المالية للميزانية بولاية المسيلة.
- 1.4 مجتمع الدراسة:
- شمل مجتمع الدراسة عينة من الرقابات الميزانياتية بولاية المسيلة، حيث حدد عدد الرقابات التي مستها الدراسة بأربعة (04) رقابات ميزانياتية.
- 2.4 أدوات وأساليب الدراسة الميدانية:
- 1. 2.4 بناء أداة الدراسة:
- بناء على الدور المهم الذي تلعبه الرقابات الميزانياتية في مسيرة الإصلاحات التي جاء بها القانون العضوي 15-18، وكذا المرافقة التي تقوم بها مختلف الهيئات المعنية بالرقابة ومنها مديريات التربية الولائية من أجل تنفيذ هذه التصنيفات للنفقة ومن خلال درايتهم الحالية بمدى نجاح أو فشل تطبيق هذه التصنيفات للنفقة وامكانية قدرتهم على التوقع بمدى مساهمتها في حوكمة وترشيد ميزانيات مديريات التربية الولائية تم تصميم استبيان وتوزيعه على العاملين بالرقابات التي مستها الدراسة، حيث تم توزيع 55 استمارة واسترجعت منها 42 استمارة صالحة للتحليل .
- و احتوت أداة الدراسة على الأجزاء التالية:
- أ- الجزء الأول: ويضم المعلومات الشخصية، المتمثلة في: الجنس، السن، عدد سنوات الخبرة، المستوى التعليمي.
- ب- الجزء الثاني: ويضم محورين:
- ✓ المحور الأول: وهو التصنيفات الجديدة للنفقات على ضوء القانون العضوي 15-18، حيث يحتوي مقياس هذا المتغير على (17) عبارة، وتم اعدادها لمعرفة واقع وأهمية هذه التصنيفات الجديدة (التصنيف حسب النشاط: 09 عبارات، التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية: 08 عبارات).
- ✓ المحور الثاني: وهو حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية على ضوء القانون العضوي 15-18، حيث يحتوي مقياس هذا المتغير على (09) عبارات، وتم اعدادها لمعرفة مدى تأثير التصنيفات الجديدة على حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية .

وتجدر الإشارة إلى أن تصميم الاستبيان تم بالشكل المغلق بهدف تحديد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، حيث تم توزيعها باستخدام مقياس ليكارت "Likert" الخماسي على النحو التالي:

(5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) محايد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة.

#### 2. 2.4 الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة:

- من أجل معالجة بيانات الدراسة التي تم جمعها وكذا تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم استخدام مجموعة من المؤشرات الإحصائية المتاحة ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS الاصدار (22)، وهي:
- التكرارات و كذا النسب المئوية، وهذا من أجل المساهمة في وصف أفراد مجتمع الدراسة.
  - المتوسطات الحسابية وكذا الانحرافات المعيارية.
  - معامل الارتباط ألفا كرونباخ Alpha Chronbach، لمعرفة الثبات في استبيان الدراسة.
  - معامل الارتباط بيرسون R وكذا معامل التحديد  $R^2$ ، وهذا من أجل تحديد نوع العلاقة وقوتها بين المتغيرين بالإضافة إلى إبراز نسبة من تباين المتغير التابع والتي سيتم تفسيرها بواسطة التباين في قيم المتغير المستقل.
  - اختبار T لمتوسط عينة واحدة One Simple T-Test، وهذا من أجل توضيح وتبيين وجود اختلاف معنوي للمتوسط الحسابي للعينة عن القيمة الثابتة (القيمة المعيارية = 3).

#### 3. 2.4 ثبات أداة الدراسة:

من أجل قياس مدى ثبات الأداة الخاصة بالدراسة (الاستبانة)، فقد تم استعمال معامل الارتباط ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach)، لمعرفة ارتباط كل فقرة مع فقرات المحاور الذي تنتمي إليه، وهذا من خلال عينة استطلاعية، والجدول التالي يظهر نتائج قياس صدق وثبات فقرات أداة الدراسة:

الجدول رقم (02) فحص ثبات الاستبيان

| المحور                      | متغيرات الدراسة                                                     | عدد العبارات | معامل الثبات Alpha Chronbach | النسبة المئوية |
|-----------------------------|---------------------------------------------------------------------|--------------|------------------------------|----------------|
| 01                          | التصنيفات الجديدة للنققات على ضوء القانون العضوي الجديد 15-18       | 17           | 0.842                        | 84.20%         |
| 02                          | حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية على ضوء القانون العضوي 15-18 | 09           | 0.866                        | 86.60%         |
| الاتجاه العام لأداة الدراسة |                                                                     | 26           | 0.917                        | 91.70%         |

المصدر: مخرجات برنامج spss بناء على آراء أفراد عينة الدراسة

يتبين من خلال الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفعاً حيث أن قيمة معامل الارتباط ألفا كرونباخ عالية و تتراوح بين (0.842) و (0.866)، بالإضافة إلى أن معامل الثبات الكلي مرتفع أيضاً (0.917)، وبالتالي فإن أداة الدراسة على درجة جيدة من الثبات لكل محور مما يؤهلها أن تكون أداة مناسبة للقياس ويمكن تطبيقها بثقة . وللعلم أنه تم التأكد مسبقاً من الصدق الظاهري للاستبيان من خلال مجموعة من الاساتذة المحكمين .

#### 4. 2.4 اختبار طبيعة التوزيع:

من خلال Kolmogorov smirnov تم اختبار طبيعة التوزيع والتأكد من أنه يتبع التوزيع الطبيعي، حيث كانت قيم Kolmogorov smirnov J sig أكبر من مستوى الدلالة 5%، وهو ما يمكننا من تحليل الاستبيان باستخدام الاختبارات المعلمية .

## 3.4 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

من خلال الجزء الأول الخاص بالاستبيان والمتعلق بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، تم تلخيص مختلف النتائج المتعلقة بذلك، كما يلي:

## 3.4.1 توزيع العينة حسب الجنس:

الجدول التالي يوضح نتائج توزيع العينة حسب الجنس

الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| النسبة المئوية | التكرارات | البيانات<br>الجنس |
|----------------|-----------|-------------------|
| % 83.33        | 35        | ذكر               |
| % 16.67        | 07        | أنثى              |
| % 100          | 42        | المجموع           |

المصدر : مخرجات برنامج spss بناء على آراء أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول السابق فإن التحليل الوصفي لأفراد عينة الدراسة يشير إلى أن عدد المستجوبات الإناث يقل عن عدد المستجوبين الذكور، حيث بلغ عدد الأفراد الذكور لعينة الدراسة 35 بنسبة 83.33 %، بينما بلغ عدد الإناث 07 بنسبة 16.67 %، وهو ما يبين التوليفة البشرية للعاملين بالرقابات الميزانية بولاية المسيلة .

## 3.4.2 توزيع العينة حسب السن:

الجدول التالي يبين نتائج توزيع العينة حسب السن

الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب السن

| النسبة المئوية | التكرارات | البيانات<br>السن |
|----------------|-----------|------------------|
| % 00.00        | 00        | أقل من 25 سنة    |
| % 04.76        | 02        | من 25 إلى 34 سنة |
| % 78.57        | 33        | من 35 إلى 44 سنة |
| % 14.28        | 06        | من 45 إلى 54 سنة |
| % 02.38        | 01        | أكثر من 55 سنة   |
| % 100          | 42        | المجموع          |

المصدر : مخرجات برنامج spss بناء على آراء أفراد عينة الدراسة

من الجدول السابق نجد أن النسبة الأكبر من المستجوبين هي (78.57 %) وتخص فئة الأعمار من (35-44) ، تليها فئة الأعمار من (45-54) بنسبة (14.28 %)، ثم الفئة التي تكون فيها الأعمار من (25-34) بنسبة (04.76 %) وهي نسبة ضعيفة، بينما النسبة الضعيفة جدا وهي (02.38 %) فكانت تخص فئة الأعمار الأكثر من 55 سنة، ونجد النسبة تنعدم تماما في الفئة الأقل من 25 سنة . ويمكن القول من خلال هذه المعطيات أن النسبة الغالبة من الأفراد التي تتركز أو تعمل بمصلحة الرقابات الميزانية تتراوح أعمارها من (35-44).

## 3.4.3 توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة:

الجدول التالي يبين نتائج توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة

الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة عدد سنوات الخبرة

| النسبة المئوية | التكرارات | البيانات<br>عدد سنوات الخبرة |
|----------------|-----------|------------------------------|
| 04.76 %        | 02        | أقل من 07 سنوات              |
| 83.33 %        | 35        | من 08 إلى 14 سنة             |
| 07.14 %        | 03        | من 15 إلى 21 سنة             |
| 04.76 %        | 02        | من 22 إلى 28 سنة             |
| 00.00 %        | 00        | أكثر من 28 سنة               |
| 100 %          | 42        | المجموع                      |

المصدر : مخرجات برنامج spss بناء على آراء أفراد عينة الدراسة

من الجدول السابق نجد أن المستجوبين الذين لديهم خبرة تتراوح من (08 إلى 14 سنة) هي الفئة الغالبة حيث بلغت نسبتها (83.33 %) ، ثم الفئة التي لديها خبرة من (15 إلى 21 سنة) بنسبة قليلة وهي (07.14 %) ، تليها الفئتين (الأقل من 07 سنوات) و (من 22 إلى 28 سنة) بنفس النسبة (04.76 %) وهي نسبة ضعيفة جدا، بينما تنعدم تماما فئة المستجوبين الذين تزيد خبرتهم عن 28 سنة ، وهو ما يبين عموما أن الافراد الذين يملكون خبرة من (08 إلى 14 سنة) هم الأكبر عددا بالرقابات الميزانية لولاية.

3.4.4 توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

الجدول التالي يبين نتائج توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

| النسبة المئوية | التكرارات | البيانات<br>المستوى التعليمي |
|----------------|-----------|------------------------------|
| 00.00 %        | 00        | ابتدائي                      |
| 00.00 %        | 00        | متوسط                        |
| 11.90 %        | 05        | ثانوي                        |
| 88.10 %        | 37        | جامعي                        |
| 100 %          | 42        | المجموع                      |

المصدر : مخرجات برنامج spss بناء على آراء أفراد عينة الدراسة

من الجدول السابق نجد أن المستجوبين الذين لديهم مستوى جامعي هي الفئة الغالبة حيث بلغت نسبتها (88.10 %) ثم الفئة التي لديها مستوى ثانوي بنسبة (11.90 %) وهي نسبة ضعيفة، بينما ينعدم افراد العينة المستجوبين الذين يملكون مستوى ابتدائي ومتوسط، وتعكس هذه البيانات المستوى العالي الذي يتمتع به أفراد عينة الدراسة .

4.4 التحليل والتفسير لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات المحور الأول:

احتوى هذا المحور على (17) عبارة، وتم إعدادها لغرض معرفة آراء عينة الدراسة حول واقع وأهمية التصنيفات الجديدة للنققات على ضوء القانون العضوي 18-15 (التصنيف حسب النشاط: 09 عبارات، التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية: 08 عبارات)، وهذا بالاستعانة بالمعاملات الاحصائية اللازمة ، وذلك لكل تصنيف على حدى، كما يلي:

1.4.4 التصنيف حسب النشاط:

يتشكل هذا التصنيف كما أشرنا سابقا من 09 فقرات (عبارات) وأعدت لغرض معرفة آراء عينة الدراسة حول واقع وأهمية هذا التصنيف بالنسبة للميزانيات .

وفي الجدول التالي تبين لنا مختلف المعطيات التي تخص المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة T، بالإضافة الى مستوى الدلالة المحسوب لفقرات (عبارات) التصنيف حسب النشاط من المحور الأول، وهذا بغرض معرفة درجة الاستجابة لأفراد عينة الدراسة نحو فقرات هذا التصنيف، حيث كانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (07) الاستجابات لأفراد العينة الدراسية نحو واقع وأهمية التصنيف حسب النشاط .

| الرقم                    | العبارات                                                                                    | N  | المؤشرات الاحصائية<br>(القيمة المعيارية = 3) |                      |           |
|--------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|----|----------------------------------------------|----------------------|-----------|
|                          |                                                                                             |    | المتوسط<br>الحسابي                           | الانحراف<br>المعياري | قيمة<br>T |
| 01                       | يحدد هذا التصنيف أعباء الميزانية ومستوى تنفيذها بدقة                                        | 42 | 3.54                                         | 1.132                | 3.897     |
| 02                       | يبين مسؤول محفظة البرامج عند إعداد هذا التصنيف بصفة واضحة<br>وسلمية هيكل البرنامج وتقسيماته | 42 | 3.96                                         | 1.113                | 5.244     |
| 03                       | يحدد مسؤول محفظة البرامج الوظيفة التي تلحق بها مسؤولية كل نشاط<br>بصورة دقيقة               | 42 | 4.43                                         | 0.993                | 4.677     |
| 04                       | تجميع مجموعة من البرامج في شكل محفظة برامج يساهم في تنفيذ<br>الخطة المحددة مسبقا            | 42 | 2.89                                         | 1.254                | 5.642     |
| 05                       | يساهم البرنامج في ضبط معيار تخصيص الموارد                                                   | 42 | 4.16                                         | 0.892                | 2.510     |
| 06                       | يساعد هذا التقسيم في تحديد الاعتمادات بدقة                                                  | 42 | 3.56                                         | 0.994                | 0.599     |
| 07                       | يرافق دوما التقسيم حسب النشاط تقسيم فرعي له                                                 | 42 | 3.71                                         | 0.889                | 6.194     |
| 08                       | عملية البرمجة الميزانية على مستوى البرنامج تتم بشكل سليم وفي<br>الآجال المحددة              | 42 | 4.11                                         | 0.996                | 0.919     |
| 09                       | عملية برمجة الاعتمادات على مستوى النشاط تتم بشكل سليم وفي<br>الآجال المحددة                 | 42 | 3.56                                         | 0.894                | 3.025     |
| مجموع التصنيف حسب النشاط |                                                                                             | 42 | 3.769                                        | 0.987                | 0.244     |

المصدر : مخرجات برنامج spss بناء على آراء أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على ما جاء حول واقع وأهمية التصنيف حسب النشاط حيث بلغت قيمة متوسطه الحسابي 3.769 بانحراف معياري قدر بـ 0.987 والذي يظهر أن هناك تشتت ضعيف، مما يعني أن هناك تمركز في الاجابات وعدم تشتتها، وكانت قيمة الاختبار T المحسوبة هي (0.244) والقيمة الاحتمالية P-Value (Sig.)=0.000 الموافقة لها اقل من 0.05 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ), ويمكن تفسير ذلك بأن واقع تطبيق هذا التصنيف يتم بشكل سليم ومقبول ، كما تظهر أهميته بالنسبة لتنفيذ الميزانية خاصة.

#### 2. 4.4 التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة :

يتشكل هذا التصنيف كما أشرنا سابقا من 08 فقرات (عبارات) وأعدت لغرض معرفة اراء عينة الدراسة حول واقع وأهمية هذا التصنيف بالنسبة للميزانيات .

وفي الجدول التالي تبين لنا مختلف المعطيات التي تخص المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، وقيمة T، بالإضافة الى مستوى الدلالة المحسوب لفقرات (عبارات) التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة من المحور الأول، وهذا بغرض معرفة درجة الاستجابة لأفراد عينة الدراسة نحو فقرات هذا التصنيف، حيث كانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (08) الاستجابات لأفراد العينة الدراسية نحو واقع وأهمية التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة .

| الرقم | العبارات                                                                                                                                                  | N  | المؤشرات الاحصائية<br>(القيمة المعيارية = 3) |                   |                         |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----------------------------------------------|-------------------|-------------------------|
|       |                                                                                                                                                           |    | المتوسط الحسابي                              | الانحراف المعياري | قيمة T<br>مستوى الدلالة |
| 01    | يساعد هذا التصنيف في تسهيل عملية توزيع رخص الالتزام واعتمادات الدفع الموضوعة تحت وزير التربية الوطنية لمختلف المديريات الولائية                           | 42 | 3.48                                         | 1.025             | 4.819                   |
| 02    | يضمن هذا التصنيف توزيع أمثل لرخص الالتزام حسب البرامج والأبواب                                                                                            | 42 | 4.26                                         | 0.998             | 4.445                   |
| 03    | يضمن هذا التصنيف توزيع أمثل لاعتمادات الدفع حسب البرامج والأبواب                                                                                          | 42 | 4.65                                         | 0.894             | 2.248                   |
| 04    | تساعد عملية التوزيع للبرنامج والبرنامج الفرعي المتعلقة بالعنوان الأول (نفقات المستخدمين) في تقدير الأجرة لمختلف الموظفين والمستخدمين حسب الهياكل الموجودة | 42 | 3.96                                         | 0.799             | 0.666                   |
| 05    | تساهم عملية التوزيع للبرنامج والبرنامج الفرعي المتعلقة بالعنوان الثاني (نفقات اتسيير المصالح) في تحديد جميع عمليات التكاليف والنفقات                      | 42 | 4.86                                         | 0.899             | 3.131                   |
| 06    | تضمن عملية التوزيع المتعلقة بالعنوان الثالث (نفقات اتسيير الاستثمار) ربط كل مشروع بالبرنامج والبرنامج الفرعي المتعلق به مع تحديد كل المعلومات المتعلقة به | 42 | 3.81                                         | 1.112             | 2.208                   |
| 07    | تضمن عملية التوزيع حسب البرنامج والبرنامج الفرعي المتعلقة بالعنوان الرابع (نفقات التحويل) تدوين جميع المساهمات والتحويلات لمختلف المستفيدين               | 42 | 4.27                                         | 0.994             | 6.552                   |
| 08    | تضمن برامج الادارة العامة تسجيل مختلف العمليات التي لا يتم ربطها أو توزيعها في مختلف العناوين                                                             | 42 | 4.01                                         | 0.879             | 3.273                   |
|       | مجموع التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة                                                                                                               | 42 | 4.162                                        | 0.857             | 0.993                   |

المصدر : مخرجات برنامج spss بناء على آراء أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على ما جاء حول واقع وأهمية التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة حيث بلغت قيمة متوسطه الحسابي 4.162 بانحراف معياري قدر بـ 0.857 والذي يظهر أن هناك تشتت ضعيف، مما يعني أن هناك تمركز في الاجابات وعدم تشتتها، وكانت قيمة الاختبار T المحسوبة هي (0.993) والقيمة الاحتمالية P-Value (Sig.)=0.000 الموافقة لها اقل من 0.05 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويمكن تفسير ذلك بأن واقع تطبيق هذا التصنيف يتم بشكل سليم و مقبول، كما تظهر أهميته بالنسبة لعملية التوزيع لمختلف النفقات حسب العناوين الرئيسية.

## 5.4 التحليل والتفسير لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات المحور الثاني:

احتوى هذا المحور على (09) عبارات، وتم إعدادها لغرض معرفة آراء عينة الدراسة حول مدى مساهمة التصنيفات الجديدة للنفقات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية على ضوء القانون العضوي 15-18، وهذا بالاستعانة بالمعاملات الاحصائية اللازمة، وذلك لكل تصنيف على حدى، كما يلي:

الجدول رقم (09) الاستجابات لأفراد العينة الدراسية نحو عبارات حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية .

| الرقم                                        | العبارات                                                                                             | N  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة | المؤشرات الاحصائية<br>(القيمة المعيارية = 3) |
|----------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----------------|-------------------|--------|---------------|----------------------------------------------|
| 01                                           | تساهم التصنيفات الجديدة للنفقات في تعزيز توازن ميزانية مديريات التربية الولائية                      | 42 | 4.21            | 1.051             | 2.249  | 0.000         |                                              |
| 02                                           | تساهم التصنيفات الجديدة للنفقات في تحسين تخصيص الموارد المحتملة لهذه المديريات                       | 42 | 4.89            | 0.980             | 3.131  | 0.000         |                                              |
| 03                                           | تضمن التصنيفات الجديدة للنفقات التقدير الميزانياتي الدقيق لهذه المديريات                             | 42 | 3.40            | 0.988             | 6.084  | 0.000         |                                              |
| 04                                           | تعمل التصنيفات الجديدة للنفقات في ترشيد ميزانية المديريات المعنية                                    | 42 | 4.67            | 0.711             | 4.918  | 0.000         |                                              |
| 05                                           | تساعد التصنيفات الجديدة للنفقات في تعزيز مساءلة المسؤولين على تنفيذ ميزانية المديريات المعنية        | 42 | 4.96            | 0.819             | 2.150  | 0.006         |                                              |
| 06                                           | تساهم التصنيفات الجديدة في سهولة تحميل المسؤولية والإقرار بها                                        | 42 | 3.42            | 1.134             | 1.471  | 0.000         |                                              |
| 07                                           | تعمل التصنيفات الجديدة للنفقات على الارتقاء بدرجة الشفافية لمخرجات النظام الميزانياتي لهذه المديريات | 42 | 3.66            | 0.793             | 4.803  | 0.000         |                                              |
| 08                                           | تعمل التصنيفات الجديدة للنفقات في تعزيز الانضباط الميزانياتي لهذه المديريات                          | 42 | 2.86            | 1.013             | 5.639  | 0.000         |                                              |
| 09                                           | تساهم التصنيفات الجديدة في حماية الأموال العمومية وحسن تسيير هذه المديريات                           | 42 | 3.47            | 0.871             | 3.892  | 0.000         |                                              |
| مجموع حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية |                                                                                                      | 42 | 3.949           | 0.911             | 3.445  | 0.000         |                                              |

المصدر : مخرجات برنامج spss بناء على آراء أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على ما جاء حول مدى مساهمة التصنيفات الجديدة للنفقات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.949 بانحراف معياري قدر بـ 0.911 والذي يظهر أن هناك تشتت ضعيف، مما يعني أن هناك تركيز في الاجابات وعدم تشتتها، وكانت قيمة الاختبار T المحسوبة هي (3.445) والقيمة الاحتمالية P-Value (Sig.)=0.000 الموافقة لها اقل من 0.05 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، ويمكن تفسير ذلك بأن حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية يمكن ان تتحقق وتتغزز أكثر من خلال ما جاء في فقرات هذا المحور والتي يظهر من خلالها مدى مساهمة التصنيفات الجديدة في حوكمة ميزانية هذه المديريات على ضوء القانون العضوي 15-18.

#### 6.4 اختبار الفرضيات:

عند مستوى الدلالة 5% سيتم اختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة، ويستلزم الأمر استخدام بعض المؤشرات الاحصائية، فمن خلال معامل الارتباط بيرسون R وكذا معامل التحديد  $R^2$  يتم التأكد من امكانية وجود علاقة خطية بين التصنيفات الجديدة للنفايات (المتغير المستقل) و حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية (المتغير التابع) عند مستوى المعنوية 0.05 ومعرفة اتجاهها و نسبة تأثير المتغير المستقل فيها على المتغير التابع، كما يتم صياغة نموذج العلاقة بين المتغيرين.

##### 1. 6.4 اختبار الفرضية الفرعية الأولى :

تم الاثبات بوجود علاقة خطية بين التصنيف حسب النشاط (المتغير المستقل) و حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية (المتغير التابع) ومعرفة اتجاه هذه العلاقة من خلال المؤشرات الاحصائية المطلوبة لذلك، حيث يبين الجدول التالي نتائج معامل الارتباط بيرسون R وكذا معامل التحديد  $R^2$

الجدول رقم (10) نتائج تحليل الاختبار للفرضية الفرعية الأولى

| النموذج            | معامل الارتباط<br>R | معامل التحديد<br>$R^2$ | المعاملات<br>A | قيمة T<br>المحسوبة | القيمة الاحتمالية<br>(Sig) |
|--------------------|---------------------|------------------------|----------------|--------------------|----------------------------|
| الثابت             |                     |                        | 19.589         | 8.274              | 0.000                      |
| التصنيف حسب النشاط | 0.586 <sup>a</sup>  | 0.229                  | 1.216          | 6.561              | 0.000                      |

a: حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية المصدر: مخرجات برنامج spss بناء على آراء أفراد عينة الدراسة

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة لمعامل الارتباط بيرسون ( $R=0.586$ ) والقيمة الاحتمالية P-Value ( $\text{Sig.}=0.000$ ) الموافقة لها اقل من 0.05 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهو ما يشير الى وجود علاقة ارتباط طردي (موجب R) بين التصنيف حسب النشاط و حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية .

كما يتضح من الجدول أيضا أن هناك علاقة تأثير موجبة بين المتغيرين، حيث أن قيمة معامل التحديد ( $R^2=0.229$ ) ، وهو ما يفسر أن 22.9% من التغيرات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية (المتغير التابع) ناتجة عن التغير في التصنيف للنفقة حسب النشاط (المتغير المستقل) و 77.10% ناتجة عن عوامل أخرى .

وإذا رمزنا لحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية بالرمز: Y و التصنيف حسب النشاط بالرمز: X، فإن نموذج العلاقة يكون كما يلي:  $Y = 19.589 + 1.216X$ ، وهي علاقة تدل على أن هناك ارتباط بين المتغيرين . ومن خلال ما سبق فإنه يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه "؛ توجد علاقة تأثير معنوية بين التصنيف حسب النشاط و حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية".

##### 2. 6.4 اختبار الفرضية الفرعية الثانية :

تم الاثبات بوجود علاقة خطية بين التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة (المتغير المستقل) و حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية (المتغير التابع) ومعرفة اتجاه هذه العلاقة من خلال المؤشرات الاحصائية المطلوبة لذلك، حيث يبين الجدول التالي نتائج معامل الارتباط بيرسون R وكذا معامل التحديد  $R^2$

الجدول رقم (11): نتائج تحليل الاختبار للفرضية الفرعية الثانية

| النموذج                               | معامل الارتباط<br>R | معامل التحديد<br>$R^2$ | المعاملات<br>A | قيمة T<br>المحسوبة | القيمة الاحتمالية<br>(Sig) |
|---------------------------------------|---------------------|------------------------|----------------|--------------------|----------------------------|
| الثابت                                |                     |                        | 17.812         | 7.625              | 0.000                      |
| التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة | 0.702 <sup>a</sup>  | 0.271                  | 1.420          | 2.292              | 0.000                      |

a: حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية المصدر: مخرجات برنامج spss بناء على آراء أفراد عينة الدراسة

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة لمعامل الارتباط بيرسون ( $R=0.702$ ) والقيمة الاحتمالية P-Value ( $\text{Sig.}=0.000$ ) الموافقة لها اقل من 0.05 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهو ما يشير الى وجود علاقة ارتباط طردي (موجب R) بين التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة و حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية . كما يتضح من الجدول أيضا أن هناك علاقة تأثير موجبة بين المتغيرين، حيث أن قيمة معامل التحديد ( $R^2 = 0.271$ ) ، وهو ما يفسر أن 27.10% من التغيرات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية (المتغير التابع) ناتجة عن التغير في التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة (المتغير المستقل) و 72.90% ناتجة عن عوامل أخرى . وإذا رمزنا لحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية بالرمز: Y و التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة بالرمز: X، فإن نموذج العلاقة يكون كما يلي:  $Y = 17.812 + 1.42X$ ، وهي علاقة تدل على أن هناك ارتباط بين المتغيرين . ومن خلال ما سبق فإنه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه "توجد علاقة تأثير معنوية بين التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة و حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية".

### 3. 6.4 اختبار الفرضية الرئيسية :

تم الاثبات بوجود علاقة خطية بين التصنيفات الجديدة للنفقات (المتغير المستقل) وحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية (المتغير التابع) ومعرفة اتجاه هذه العلاقة من خلال المؤشرات الاحصائية المطلوبة لذلك، حيث يبين الجدول التالي نتائج معامل الارتباط بيرسون R وكذا معامل التحديد  $R^2$

الجدول رقم (12) : نتائج تحليل الاختبار للفرضية الرئيسية

| النموذج                   | معامل الارتباط R   | معامل التحديد $R^2$ | المعاملات A | قيمة T المحسوبة | القيمة الاحتمالية (Sig) |
|---------------------------|--------------------|---------------------|-------------|-----------------|-------------------------|
| الثابت                    |                    |                     | 15.511      | 5.873           | 0.000                   |
| التصنيفات الجديدة للنفقات | 0.784 <sup>a</sup> | 0.302               | 0.982       | 4.319           | 0.000                   |

a: حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية المصدر: مخرجات برنامج spss بناء على آراء أفراد عينة الدراسة

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة لمعامل الارتباط بيرسون ( $R=0.784$ ) والقيمة الاحتمالية P-Value ( $\text{Sig.}=0.000$ ) الموافقة لها اقل من 0.05 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهو ما يشير الى وجود علاقة ارتباط طردي (موجب R) بين التصنيفات الجديدة للنفقات وحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية . كما يتضح من الجدول أيضا أن هناك علاقة تأثير موجبة بين المتغيرين، حيث أن قيمة معامل التحديد ( $R^2 = 0.302$ ) ، وهو ما يفسر أن 30.20% من التغيرات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية (المتغير التابع) ناتجة عن التغير في التصنيفات الجديدة للنفقات (المتغير المستقل) و 69.80% ناتجة عن عوامل أخرى . وإذا رمزنا لحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية بالرمز: Y و التصنيفات الجديدة للنفقات بالرمز: X، فإن نموذج العلاقة يكون كما يلي:  $Y = 15.511 + 0.982X$ ، وهي علاقة تدل على أن هناك ارتباط بين المتغيرين . ومن خلال ما سبق فإنه يتم قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه "تساهم التصنيفات الجديدة للنفقات في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية".

### 5. الخاتمة :

إن أهم النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة هي :

- بداية تطبيق القانون العضوي 15-18 المؤرخ في 02 سبتمبر 2018 المتعلق بقوانين المالية بداية من سنة 2023 نتج عنه بروز تقسيمات وتصنيفات جديدة في جانبي الميزانية وخاصة في جانب النفقات.
- ان الهدف من هذه التصنيفات هو عرض الميزانيات بشكل شفاف والمساهمة في حوكمتها أكثر.

- أهم التصنيفات الجديدة للنفقات التي جاء بها القانون العضوي 18-15 والمطبقة بميزانية مديريات التربية الولائية هي التصنيف حسب النشاط ، وكذا التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة .
- أهم المبادئ التي تعنى بحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية والتي يعني تطبيقها الارتقاء نحو التسيير الحسن هي : مبدأ المسؤولية و المساءلة، مبدأ الشفافية، مبدأ الانضباط في مجال الميزانية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق التصنيف حسب النشاط يتم بشكل سليم ومقبول لدى أغلب العاملين بمصالح الرقابات الميزانية بولاية المسيلة، كما تظهر أهمية هذا التصنيف بالنسبة لتنفيذ الميزانية خاصة.
- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن واقع تطبيق التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة يتم بشكل سليم ومقبول لدى أغلب العاملين بمصالح الرقابات الميزانية بولاية المسيلة، كما تظهر أهمية هذا التصنيف بالنسبة لعملية التوزيع لمختلف النفقات حسب العناوين الرئيسية.
- أظهرت نتائج البحث التحليلية أن هناك علاقة ارتباط قوية وموجبة وذات دلالة إحصائية بين التصنيف حسب النشاط وحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية، وهو ما يبرز قيمة هذا التصنيف بالنسبة لميزانية المديريات المعنية .
- أظهرت نتائج البحث التحليلية أن هناك علاقة ارتباط قوية وموجبة وذات دلالة إحصائية بين التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية وحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية، وهو ما يبرز قيمة هذا التصنيف بالنسبة لميزانية المديريات المعنية .
- بالإضافة الى وجود علاقة الارتباط القوية والموجبة وذات دلالة إحصائية، أظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة تأثير موجبة بين التصنيفات الجديدة للنفقات (المتغيرات المستقلة) وحوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية (المتغير التابع) وهو ما يعني أن التصنيفات الجديدة للنفقات تساهم فعلا في حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية. وأهم الاقتراحات هي :
- من خلال ما لمسناه أثناء اجراء الدراسة الميدانية خاصة، ومن أجل تفعيل حوكمة ميزانية مديريات التربية الولائية أكثر، وكذا وضوح العمليات والمسؤوليات بدقة اثناء اعداد وتنفيذ الميزانيات وفقا لما جاء به القانون العضوي 18-15 خاصة ما تعلق بالتصنيفات الجديدة للنفقات، فإنه يستحسن توفر ما يلي :
- بالنسبة للتصنيف حسب النشاط فإنه يجب أن تتم عملية برمجة الاعتمادات على مستوى النشاط في الأجل المحددة بدقة تامة .
- بالنسبة للتصنيف حسب النشاط فإنه يجب أن تتم عملية البرمجة الميزانية على مستوى البرنامج في الأجل المحددة بدقة تامة .
- بالنسبة للتصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة فإنه يستحسن أن تضمن عملية التوزيع للبرنامج والبرنامج الفرعي المتعلقة بالعناوين : الأول (نفقات المستخدمين)، الثاني (نفقات تسيير المصالح)، الثالث (نفقات تسيير الاستثمار)، الرابع (نفقات التحويل) تسجيل مختلف العمليات وربطها ببرامجها بدل برنامج الادارة العامة .
- يمكن خلق أكثر من محفظة برنامج حسب أهمية كل مجموعة من البرامج ويتم معها تحديد مسؤوليات جديدة ، وهو ما يمكن ان يساهم في تعزيز الحكامة أكثر.

## 6. قائمة المراجع :

- (1) القانون العضوي 18-15 المادة 23. (02 09، 2018). المتعلق بقوانين المالية. الجريدة الرسمية رقم 53 بتاريخ 02-2018-09.
- (2) القانون العضوي رقم 18-15 المادة 14. (02 09، 2018). المتعلق بقوانين المالية. الجريدة الرسمية رقم 53 بتاريخ 02-2018-09-02.
- (3) القانون رقم 23-07 المادة 54. (21 06، 2023). المتعلق بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي. الجريدة الرسمية رقم 42 بتاريخ 25-06-2023.
- (4) المرسوم التنفيذي رقم 20-353 المادة 04. (30 11، 2020). الذي يحدد العناصر المكونة لتصنيف إيرادات الدولة. الجريدة الرسمية رقم 73 بتاريخ 06-12-2020.
- (5) المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المادة 04. (30 11، 2020). الذي يحدد العناصر المكونة لتصنيفات أعباء الميزانية. الجريدة الرسمية رقم 73 بتاريخ 06-12-2020.
- (6) المرسوم التنفيذي رقم 20-335 المادة 02. (22 11، 2020). الذي يحدد كفاءات تصميم وإعداد الاطار الميزانياتي المتوسط المدى. الجريدة الرسمية رقم 71 بتاريخ 02-12-2020.
- (7) المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المادة 05. (30 11، 2020). الذي يحدد العناصر المكونة لتصنيفات لأعباء ميزانية الدولة. الجريدة الرسمية رقم 73 بتاريخ 06-12-2020.
- (8) المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المادة 07. (30 11، 2020). الذي يحدد العناصر المكونة لتصنيفات أعباء ميزانية الدولة. الجريدة الرسمية رقم 73 بتاريخ 06-12-2020.
- (9) المرسوم التنفيذي رقم 20-403 المادة 10. (29 12، 2020). الذي يحدد كفاءات شروط ونضج البرامج. الجريدة الرسمية رقم 80 بتاريخ 29-12-2020.
- (10) المرسوم التنفيذي رقم 20-404 المادة 04. (29 12، 2020). الذي يحدد كفاءات تسيير وتفويض الاعتمادات المالية. الجريدة الرسمية رقم 80 بتاريخ 29-12-2020.
- (11) المرسوم التنفيذي رقم 23-16. (02 01، 2023). المتضمن توزيع رخص الالتزام واعتمادات الدفع المفتوحة بعنوان ميزانية الدولة بموجب قانون المالية 2023 والموضوعة تحت تصرف وزير التربية الوطنية. الجريدة الرسمية رقم 01 بتاريخ 02-01-2023.
- (12) المرسوم التنفيذي رقم 90-174 المادة 02. (09 06، 1990). الذي يحدد كفاءات تنظيم مصالح التربية على مستوى الولاية وسيورها. الجريدة الرسمية رقم 42 بتاريخ 13-06-1990.
- (13) علي مسعودي. (2018-2019). أهمية الحوكمة في الميزانية العامة للدولة -حالة الجزائر- أطروحة دكتوراه. جامعة ورقلة-الجزائر.
- (14) محمد الصغير بعلي، ويسري أبو العلاء. (الطبعة الثانية 2003). المالية العامة. الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- (15) محمد شاكر عصفور. (2014). أصول الموازنة العامة. عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- (16) محمد مسعي. (الطبعة الثانية 2003). المحاسبة العمومية. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- (17) وزارة المالية، المذكرة رقم 1053. (30 04، 2022). المتضمنة تحضير المشروع التمهيدي لقانون المالية لسنة 2023.